٤-التحليل عند مدرسة اكسفورد

من هم فلاسفة أوكسفورد؟

ان مركز الاهتمام اللغوي في انكلترا قد تحول بعد وفاة فتجنشتين من كمبردج الى اكسفورد تحت ريادة **أوستن وجلبرت رايل وهير وهامبشير وتولمن ونويل سمث واشعيا برلين ووارنوك**، وشكلت كتابات هؤلاء مدرسة اكسفورد أو فلاسفة اكسفورد أو فلاسفة اللغة العادية.

ان ما اعتقد به بعض فلاسفة التحليل بأن الوظيفة الوصفية للغة هي الوظيفة النموذجية الجديرة بالبحث الفلسفي وحاولوا أن يجعلوا من العبارة التقريرية (الجملة الخبرية) هي الجملة التي تحمل المعنى . وفقا لمبدأ امكانية التحقق للمعنى. لكن النظر الى اللغة ووظيفتها على هذا النحو يمثل ما سماه **اوستن (بالمغالطة الوصفية)**، والسؤال الان ما المقصود بالمغالطة الوصفية؟

أجاب أوستن بقوله "ما الذي يمكن أن نفعله بأنواع العبارات الأخرى التي لا تقوم بوصف الوجود الخارجي وليس لها صلة بالصدق والكذب؟ كالجمل الطلبية (الأمر والنهي) والجمل الاستفهامية وغيرها؟ لذلك فلاسفة اكسفورد نظروا الى أن وظيفة الوصف وظيفة واحدة من بين وظائف منوعة للغة، فهناك السؤال والرجاء والتعجب الخ، الأمر الذي دفعهم الى البحث عن المعنى في حدود الاستعمال اللغوي، وانتهوا الى نظرية الاستعمال للمعنى" .

ما معنى اللغة العادية؟

شرح جلبرت رايل في مقالة "اللغة العادية" معنى هذه اللغة "عندما يتحدث عن اللغة العادية **فانه يعني بها "اللغة التي يستعملها الناس في حياتهم اليومية، وكلمة عادي على النقيض مع تقني، رمزي، مثالي . وتعني كلمة عادي: مشترك، عامي، دارج، طبيعي، غير رمزي، وعلى لسان كل انسان"، وعادة ما تكون في تناقض مع الأساليب التي لا يعرف استعمالها سوى عدد قليل من الأشخاص، مثل الرموز الاصطناعية كما في العلوم .**